[27] بذلك. وقد كنت كارها لميعاد ابي سفيان يومئذ فخرجت اليهود حتى أتت غطفان [وقيس عيلان] وأخذت قريش في الجهاز، وسيرت في العرب تدعوهم الى نصرها. وألبوا أحابيشهم ومن تبعهم ثم خرجت اليهود حتى جاؤا بني سليم، فوعدوهم يخرجون معهم إذا سارت قريش. ثم ساروا في غطفان، فجعلوا لهم تمر خيبر سنة. وينصرونهم ويسيرون مع قريش إلى محمد، إذا ساروا فأنعمت بذلك غطفان، ولم يكن احد اسرع الى ذلك من عيينة بن حصن قال ابن خلدون: وخرج بهم عيينة بن حصن على أشجع (1)

_____ (1) المغازي للواقدي ج 1 ص 441 - 443. وذكرت هذه النصوص باختصار أو بتفصيل في المصادر التالية: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 512 و 513 وعيون الاثرج 2 ص 55 وحبيب السير ج 1 ص 359 والكامل في التاريخ ج 2 ص 178 والثقات ج 1 ص 264 و 265 والدر المنثور ج 2 ص 172 عن ابن اسحاق، وابن جرير. وجامع البيان ج 5 ص 86 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 158 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 225 و 226 واعلام الورى ص 90 وتفسير القرآن الكريم ج 2 ص 513، والوفا ص 692 وانساب الاشراف ج 1 ص 343. وراجع: دلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 399 و 398 ففيه نصوص تختلف عن الذي ذكرناه وراجع ص 408 و 409 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 233 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 233 فما بعدها والبداية والنهاية ج 4 ص 94 و 95 وجوامع السيرة النبوية ص 148 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 181 و 182 والبدء والتاريخ ج 4 ص 216 و 217 وتجارب الامم ج 1 ص 149 ونهاية الإرب ج 17 ص 166 و 167 وزاد المعاد ج 2 ص 117 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 29 والسيرة الحلبية ج 2 ص 309 = (*)

_____